

http://www.saaid.net/monawein/th/2.htm

ما قيل في الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله

2 ـ الشيخ محمد بن أحمد الحفظي صاحب رُجال من قرى عسير فقد نظم أرجوزة طويلة ذكر دعوة الشيخ وأثني عليه . ثناءاً حسناً افتتح الأرجوزة بقوله

الحمد حقاً مستحقاً أبد *** لله رب العالمين سرمدا

إلى أن قال :

مصلياً علي الرسول الشارع *** وأهله وصحبه والتابع
في البدء والختم وأما بعد *** فهذه منظومة تُعد
حركني لنظمها الخير الذي *** قد جاءنا في آخر العصر القذي
لما دعا الداعي من المشارق *** بأمر رب العالمين الخالق
وبعث الله لنا مجدداً *** من أرض نجد عالماً مجتهداً
شيخ الهدى محمد المحمدي *** الحنبلي الأثري الأحمدي
فقام والشرك الصريح قد سرى *** بين الورى وقد طغى واعتكرا
لا يعرفون الدين والتهليلا *** وطريق الإسلام والسبيلا
إلا أساميها وباق الرسم *** والأرض لا تخلو من أهل العلم
وكل حزب فلهم وليجه *** يدعونه في الضيق للتفريجة
وملة الإسلام والأحكام *** في غربة وأهلها أيتام
دعا إلى الله وبالتهليلة *** يصرح بين أظهر القبلية
مستضعفاً وماله من ناصر *** ولا له مساعد موزاره
في ذلة وقلة وفي يده *** مهفة تغنيه عن مهنده
كأنها ريح الصبا في الرعب *** والحق يلو بجنود الرب
قد أذكرتني درة لعمر *** وضرب موسى بالعصا للحجر
ولم يزل يدعوا إلى دين النبي *** ليس إلى نفس دعا أو مذهب
يعلم الناس معاني أشهد *** أن لا إله غير فرد يعبد
محمداً نبيه وعبده *** رسوله إليكمو وقصده
أن تعبدوه وحده لا تشركوا *** شيئاً به والابتداع فاتركوا

ومن دعا دون الإله أحد *** أشرك بالله ولو محمداً
إن قلتمو نعبدهمو للقربه *** أو للشفاعة فتلك الكذبة
وربنا يقول في كتابه *** هذا هو الشرك بلا تشابه
هذا معاني دعوة الشيخ لمن *** عاصره فاستكبروا عن السنن
فانقسم الناس فمنهم شارد *** مخاصم محارب معاند
ما بين خفاش وبين جعل *** شاهت وجوه أهل المثل
وبعد ما استجيب لله فمن *** جادل في الله تردى وافتتن
ومن أجاب داعي الله ملك *** ومن تولى معرضاً فقد هلك
والسابقون الأولون الساده *** آل سعود الكبراء القاده
هم الغيوث والليوث والشنف *** ونصرة الإسلام والشم الأنف
فأقبلوا والناس عنه أدبروا *** وعرفوا من حقه ما أنكروا

إلى آخر ما جاء في تلك الأرجوزة الرنانة .

المصدر كتاب : الشيخ محمد بن عبد الوهاب عقيدته السلفية ودعوته الإصلاحية وثناء العلماء عليه

دعاوى المناوئين
صيد الفوائد

- ترجمة الشيخ
- حقيقة دعوته
- ما قيل في الشيخ
- أثر دعوته
- كتب ورسائل
- مؤلفات في دعوته
- مقالات ورسائل
- شبهات حول دعوته
- صوتيات
- english
- الرئيسية